

Document: EB 2022/135/INF.9  
Date: 29 April 2022  
Distribution: Public  
Original: English

A



## البيان الختامي

لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 25-27 أبريل/نيسان 2022

للعلم

## البيان الختامي

المنديون والزملاء الموقرون،

مع اقتراب الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي من نهايتها، أود أن أشكركم جميعاً على المناقشات الغنية والمثمرة بشكل استثنائي. فقد شكل ذلك سمة هامة من سمات هذا المجلس.

ونقدر أيضاً مرونتكم في الموافقة على نقل بعض بنود جدول الأعمال إلى دورة المجلس المقبلة وبنود أخرى للتصويت عليها بالمراسلة من أجل إنجاز جدول الأعمال المقرر.

### بشأن نتائج المناقشات بشأن أوكرانيا

فيما يتعلق بهذا البند المهم، أشير إلى أننا سننشر موجز الرئيس كوثيقة قائمة بذاتها.

وفيما يتعلق بمبادرة الاستجابة للأزمات، أود أن أؤكد لكم أن الإدارة العليا للصندوق قد أخذت في الاعتبار تعليقات ومشورة ممثلي الدول الأعضاء الموقرين. وسيسعى الصندوق، لدى تفعيل هذه المبادرة، إلى تحقيق التآزر مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما، ومجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء والطاقة والتمويل التابعة للأمم المتحدة، والوكالات الأخرى.

واسمحوا لي أن أعرب عن خالص تقديري لهولندا لإعلانها مساهمة قدرها 10 ملايين يورو للمبادرة. وأمل أن تحذو الدول الأعضاء الأخرى حذوها لتمكين الصندوق من إحداث تغيير في هذه اللحظة الحرجة من التاريخ.

### بشأن المناقشة الاستراتيجية

أود أيضاً أن أشكر الدول الأعضاء على آرائهم الثاقبة خلال مناقشتنا الاستراتيجية بشأن الهيكلية المالية للصندوق. فمداخلتكم توفر أساساً متيناً للحوار في هيئة المشاورات المقبلة لتجديد الموارد.

ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يسرني أننا تمكنا من الاتفاق على اختيار الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتحيط الإدارة علماً بقرار الدعوة إلى إبداء الاهتمام عند اختيار رئيس هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، والحاجة إلى التوازن الجنساني والتنوع الجغرافي.

### بشأن الميزانية

إذ أطلع إلى مستقبل المؤسسة، أود أن أشكر الدول الأعضاء في المجلس على المشاورات المهمة والمفيدة بشأن التوجهات الاستراتيجية المتوسطة الأجل لميزانية الصندوق.

وستضمن الإدارة توفير الخيارات المحددة للتكاليف للاسترشاد بها في مناقشة الميزانية خلال دورة سبتمبر/أيلول، ونحن أيضاً مستعدون لإجراء مشاورات غير رسمية.

وأود بصفة خاصة أن أشكر الدول الأعضاء في المجلس على اعترافهم بدور طموح للصندوق في الهيكل الإنمائي العالمي، في سياق مدى صعوبة جائحة كوفيد-19 وأزمة أوكرانيا على المستفيدين من عملنا.

وأود أن أنشد الدول الأعضاء في المجلس النظر في كيفية تأثير قرارات تحديد الأولويات على أداء الصندوق وأثره على أرض الواقع، وأشجع الدول الأعضاء على النظر في زيادة الميزانية إذا أردنا للصندوق أن يحقق كامل إمكاناته.

### بشأن المسائل التشغيلية

أشكركم على المناقشة الهامة بشأن التقييم التجميعي عن أداء الحكومات في العمليات التي يدعمها الصندوق، وهو موضوع بالغ الأهمية للتعاون الدولي.

وأود أن أعرب عن تقديري الشخصي وتقدير الصندوق على حد سواء للبرازيل لإعلان مساهمتها في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بمبلغ 6 ملايين دولار أمريكي.

#### بشأن المسائل المالية

يتفق الصندوق تماما مع النداءات العديدة الواردة من الدول الأعضاء بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب. ولهذا السبب، نرحب بتوافق الآراء في المجلس بشأن نهج مقترح لمشاركة الصندوق في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من أجل تخفيف عبء الديون عن السودان والصومال. وتجدر الإشارة إلى تعليقاتكم على السياق الذي يتخذ فيه هذا القرار. وبالمضي قدما، سنطرح اقتراحا باتباع نهج أكثر توحيدا لتخفيف عبء الديون، لكي يُنظر فيه خلال مداوات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

#### بشأن المسائل المؤسسية

أقدر تقبل الدول الأعضاء العروض التي قدمها مكتب المراجعة والإشراف ومكتب الشؤون الأخلاقية ورابطة موظفي الصندوق. وبعد أن استمعت إلى ردودكم، فإنني مقتنع بأن هذه التفاعلات قيّمة بالنسبة إلى المجلس في وظيفته الإشرافية. وإذ نتطلع إلى المستقبل، أؤكد استعداد الإدارة لضمان التفاعل السنوي للمجلس مع رابطة موظفي الصندوق. وكما ذكرت، فإنني لا أزال ملتزما بمعالجة مسألة عبء العمل وتعزيز رفاه الموظفين، وسأركز على هذه الأولوية في عملية تسليم مهامنا إلى الرئيس المقبل.

وقبل أن نختم، اسمحوا لي أن أشكر الزملاء، الموظفين والإدارة على حد سواء، على التزامهم بمهمة الصندوق، وعلى توفير بيئة عمل مزدهرة وآمنة وعادلة وشاملة في الصندوق.

وإنني أتطلع إلى المعتكف خلال اليومين المقبلين وإلى فرصة مواصلة العمل معكم.

وشكرا لكم.